سيدي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرسل لنا مصدرنا الخاص في القاهرة مساء امس ملحق للرسالة التي كان قد بعث بها مساء يوم الاثنين حول اجتماع المانيا.

وتتضمن هذه الرسالة تفصيلا لما دار من حديث حول القضية الجنوبية.

ابعث لسعادتكم نص الرسالة مطبوعة وكذلك اصل الرسالة التي وصلتني بالفاكس.

محمد عبد الوهاب شودري

مكتب الاستماع السياسي والمعلومات

١٤٣٣هـ ٢٨ ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ محمد عبد الوهاب شودري .. تحية أخوية

أخي محمد برعاية ألمانية تبنت إحدى المنظمات الغير حكومية لقاء ألمانيا الذي تم بين الأطراف اليمنية وحضره عن المؤتمر الشعبي الدكتور]عبدالكريم[الإرياني وعن الإصلاح عبد الوهاب الانسي وعن]أحزاب اللقاء[المشترك ياسين سعيد نعمان ومن الجنوب حيدر العطاس يرافقه حسين الفضلي.

وعند افتتاح اللقاء تكلم العطاس عن ماهية اللقاء ورد الارياني "قضايا اليمن" وقال حيدر نحن لنا قضية محددة هي القضية الجنوبية ونري ان يعقد هذا اللقاء لاختبار النوايا أما ما يخصكم انتم فهذا شأنكم والمظلة التي يعقد تحتها هذا اللقاء هي قضية الجنوب منذ البداية وأيضا قراري الأمم المتحدة الذين صدرا أثناء حرب 1994م.وبعد شد وجذب اقتنع الجميع برأي حيدر. كان موقف ياسين]سعيد نعمان[وسطي ونوقش بعد ذلك كثير من القضايا-- حرب صعدة والذي مثل الحوثيين في اللقاء يحيي الحوثي والذي أشيع انه انسحب في أول جلسة لكن قال حيدر ان ذلك لم

يحصل. وقد رأي الألمان بعقد اللقاء بعيدا عن الأضواء والصحافة وقد ارتاح الألمان للقاء وقالوا انه يجب ان يتبعه لقاء أخر في بيروت.

وقال المنظم لهذا اللقاء علي سيف حسن ان اللقاء الأخر يكون في مايو القادم وأصر الألمان على ان يكون اللقاء سريعا وفي خلال ثلاثة أسابيع ويحضره إلى جانب حيدر علي ناصر] رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية[. وكما يقول حيدر ان الألمان مرتاحين ومشجعين لهذا اللقاء وما سيتبعه من لقاءات. كذلك سفير المجموعة الأوروبية الذي كان يتابع اللقاء عن قرب. وطرح حيدر بعد نقاش عسير مع الارياني قال نحن الآن نجلس معكم والشارع في الجنوب يتهمنا بالخيانة لان مطالبة الشارع هي الانفصال ونحن إذا خلصت النوايا يجب عليكم أن تعلموا انه وقبل حل القضية الجنوبية ان يكون حل حتى لمشاكلكم. انتم تريدون دستور جديد وكيف يكون ذلك والجنوب لم ينظر في حل قضيته إحنا جميعا نبحث عن مخارج حقيقية للمشاكل وأدناها من ناحيتنا هي الفيدرالية وكما طرحنا يتبعها استفتاء بالرغم من ان الشارع ضدها. وقال حيدر كل ما جرى هو جس نبض والإيضاح من جانبنا عن كل معاناة شعب الجنوب ويبدو ان كل طرف له مشاكله التي يعاني منها.

وفي لقاء يوم أمس تقرر انعقاد لقاء لممثلي المحافظات والمهجر يوم 4/10 ابريل لاختيار قيادة ولجنة تنفيذية وسيأتي ممثلي المحافظات وممثلي المهجر وينتخبوا من بينهم لجنة تنفيذية حسب مقررات لقاء نوفمبر وسيفتح مكتب إعلامي وناطق رسمي ويبدو أنهم نصحوا بهذا الأمر لكي تكون هناك قيادة جنوبية معترف بها زايد]بالإضافة[أنهم سيدعوا ويشركوا بعض الشخصيات الاعتبارية.
كان محمد علي احمد غائب وقد حصل قبل أكثر من شهر خلاف بين حيدر وعلي ناصر من جهة ومحمد علي من جهة أخرى حول محاولة فرض احمد الصريمة في القيادة إلي جانب علي وحيدر وقيل لمحمد علي ان هذا متروك لممثلي المحافظات الذين سيأتون ويرشح احمد الصريمة نفسه وإذا انتخب ما عندنا مانع ولكن يبدو ان هذا الخلاف كان على اثر وعد لمحمد علي بان الصريمة سيدفع له مائة وخمسون مليون دولار وكان ان زايد محمد علي على الجماعة وقال لهم ان انتخاب قيادة لازم يكون في الداخل وبعد ذلك سافر هو واحمد الصريمة إلي أبو ظبي وعمان لما وعده به احمد لكن لم يوفقوا. وقيل ان محمد علي الآن على الحدود العمانية يريد ان يدخل الجنوب عن طريق المهرة ولكن الظروف غير مواتية لكوني التقيت أنا وعلي ناصر ومسؤول مكتب الخدمة المدنية في شبوة الذي أكد لنا ان الطريق إلي الجنوب غير سالك خاصة لمثل محمد علي كون ميفعة قد أقامت القاعدة فيها ما سموه إمارة إسلامية وقال لنا الرجل ان ميفعة مليانه بأفراد مسلحين وفيهم

أفغان وسعوديون ومصريون وإنهم متعايشين مع نقاط تفتيش الجيش والأمن وأظن هذه من بقايا ترتيبات علي عبد الله صالح.

أخيك عبد الله محمد

ملحق للرسالة السابقة

عندما تم اللقاء سال حيدر عن ماهية اللقاء قال الارياني قضايا اليمن قال حيدر أي لقاء يتم هو حول القضية الجنوبية وقراري مجلس الأمن أثناء حرب 1994م أن الشعب في الجنوب لن يقبل بأي شيء سوى الانفصال أننا الآن ونحن نجلس معكم شعبنا يتهمنا بالخيانة. شيء آخر انتم تشتو (أي تريدون دستور ومشكلة الجنوب قائمة. أي دستور تريدون باسم الجمهورية اليمنية أو دستور فيدرالي.

أن المشكلة الجنوبية هي الأساس واقل شيء نقبل به هي الفيدرالية بعد خمس سنوات يتبعها استفتاء بالرغم من أن الشعب هناك يرفض حتى الفيدرالية. وهذا الكلام الذي دار بينهم عبارة عن استطلاع للرأي وما سيتبعه في بيروت هو الرسمي الذي سيتفقون عليه أو يختلفوا لقاء بيروت بعد ثلاثة أسابيع.

ملحوظة : علي ناصر يشتي (يريد) يحملني رسالة لعبدربه هذا الأسبوع وبعد اتفاقي أنا وهو سأتصل بكم واضعكم في الصورة.

28 ربيع الثاني 1433هـ